

حلقة نقاش عن «العمل والصعوبات الذهنية» مقاربات وسياسات من أجل اقتصاد إنساني وعادل

نظمت جمعية «رسالة سلام» بالشراكة مع المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي في جامعة القديس يوسف ومجموعة «بيوند» للإصلاح والتنمية، حلقة نقاش، في اليوم العالمي لذوي الإحتياجات الخاصة، بعنوان «العمل والصعوبات الذهنية: مقاربات وسياسات من أجل اقتصاد إنساني وعادل» في فندق رويال - ضبيه، شارك فيها وزير الشؤون الاجتماعية في حكومة تصريف الأعمال بيار بو عاصي، رئيس جمعية الصناعيين فادي الجميل، رئيس الجمعية هكتور الحجار، مسؤولة وخبيرة في شؤون الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة - شعبة التنمية الاجتماعية - الاسكوا انجيلا زيتلر ومديرة المدرسة ريماء معوض.

وأكد بو عاصي أن: الشق

التشريعي المتعلق بذوي الإحتياجات الخاصة موضوع دقيق، وهو مرتبط بجانبين: الأول النقاط القانونية العامة أما الجانب الآخر فهو ابعده من التشريع، مرتبط بتحديد القيم والمبادئ»، معتبرا أن «القانون ٢٢٠/٢٠٠٠ ذو مضمون جيد، الا ان عدم تطبيقه كارثي».

وأضاف: «رغم ان هذا القانون يطال موضوعا دقيقا، الا انه يتعرض للتهميش، وهذا غير مقبول لأن تطبيقه اساسي ليس فقط لذوي الإعاقة بل للناس والمجتمع، وان ذوي الصعوبات وجميع الفئات الضعيفة في المجتمع هم جسر عبور بين الانانية والانسانية، وبالتالي، فتطبيق هذا القانون يخدم المجتمع بشكل اساسي قبل خدمة المهمش، لان هذه القيم فقط هي التي تميز المجتمع المتطور عن المتخلف»،

مشيرا الى «ان بعض النواب يقترح القوانين ليبرز حضوره في التشريع وليقوم بعروضات اعلامية فقط، لذا عندما يناقش الاقتراح في المجلس لا يدافع عنه لانه لم يقدمه بهدف الوصول الى النتيجة».

أما الحجار فطرح إشكالية الصعوبات الفكرية بين الفرص والواقع، ورأى أنه «عندما نتكلم عن العمل والصعوبات الفكرية، نعتبر أن فئة البسيط والمتوسط هي المعنية أكثر من غيرها».

وأضاف: «بعض الوزارات التزم بنظام الحوافز كوزارة الداخلية والبلديات ولكن الكهرباء والماء والهاتف وغيرها من الوزارات لم يلتزم، فعلى سبيل المثال المادة ٩٤ تنص على أن جمعيات المعوقين وجمعيات الخدمات تسدد ٢٥٪ من قيم الفواتير المتوجبة».